

## الشرطة التركية تُدهم منزل كاتبة في أحوال تركية

لندن - داهمت الشرطة التركية صباح السبت منزل الصحافية وناشطة المجتمع المدني نورجان بايسال في مدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد، وذلك على خلفية تحقيق بشأن ما تنشره على مواقع التواصل الاجتماعي من انتقادات للهجوم العسكري الذي تنفذه تركيا شمالي سوريا.

وقالت بايسال، وهي صاحبة إسهام أيضا في موقع أحوال تركية، "نحو 30 أو 40 من أفراد الشرطة المسلحين داهموا منزلي الساعة الخامسة فجرا، بسبب منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي ونهبوه أثناء التفتيش".

أضافت "أنا لست في تركيا حاليا، ولهذا السبب لم أعتقل. لكن عندما أعود سأقدم بشكوى ضد من جعلوا أطفالنا يعانون من كل ما عانوا منه".

وأطلقت قوات الأمن التركية حملة ضد كل من ينتقدون الغزو العسكري لسوريا منذ أن بدأ في التاسع من أكتوبر. ووصل عدد من اعتقلوا بسبب منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي إلى مئتي شخص حتى الخميس، وفقا لما ذكرته صحيفة إيفرنسال اليسارية.

وسبق أن تعرضت بايسال للاعتقال في يونيو الماضي من قبل الأمن التركي، بتهمة "الانتماء إلى منظمة إرهابية".

وتم نقلها، في حينه، إلى المستشفى من قبل شرطة مكافحة الإرهاب. وقال محامون يمثلون بايسال إن المدعين لم يقدموا لهم أي تفاصيل أخرى بشأن التهم.

وأيضا تم احتجاز بايسال في يناير 2018، لإعلانها عن معارضتها لعملية

غصن الزيتون التي شنتها القوات المسلحة التركية على منطقة عفرين السورية ذات الغالبية الكردية. وتم إطلاق سراحها، في ديار بكر في ذلك الوقت، بعد احتجازها لمدة يومين.

وفي مايو 2018 اختارت منظمة "فرونت لاين ديفنسرز" الإيرلندية الصحافية الكردية نورجان بايسال للفوز بالجائزة الدولية للمدافعين عن حقوق الإنسان المهددين بالخطر عن عام 2018، تقديرا لمعاناتها المستمرة من أجل العدالة، وهي معاناة جلبت لها مخاطر كثيرة.

وأضمت الصحافية الكردية نورجان بايسال أشهرها تزور قرى تحت القصف عام 2016، حيث وثقت انتهاكات لحقوق الإنسان، وقدمت دعما إنسانيا لبعض العائلات. ومنذ ذلك الوقت، تعرضت نورجان لتهديدات وتخويف ومداهمات عنيفة على منزلها، هذا عدا عن الاعتقال، لكنها لم تتوقف عن الكتابة والمقاومة.

يذكر أن الكاتبة معروفة بدفاعها عن حقوق الإنسان، والحريات العامة بتركيا، وتكتب تقارير إعلامية تكشف فيها ممارسات السلطات التركية بحق الأكراد والأتراك في تركيا، كما أن لها حضورا دوليا لافتا كناشطة وصحافية ماهرة بالخطر ومدافعة عن حقوق الإنسان.



## الإعلام السعودي.. المتحدث باسم "بي كا كا" الإرهابي

من يتابع تصريحات الإدارة السعودية أو ما تنشره وسائل إعلامها المرئية والمقروءة بخصوص عملية "بنع السلام" يظن أن تركيا أعلنت الحرب على الرياض

هجوم مدرّوس

# الإعلام الرسمي التركي يجمع وسائل الإعلام في سلة واحدة.. كلها سعودية تريد الانتقام

## تغطية الإعلام السعودي لعملية «بنع السلام» تستفز الإعلام التركي

أساليب الدعاية السوداء وتزييف الحقائق. وأضافت "كما نشر مسؤولون سعوديون عبر حساباتهم الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي، منشورات عن تركيا والعملية لا يمكن أن يستوعبها العقل، وقامت حسابات المتصدين على تويتر بحملات التشويه والتزييف كما يفعلون دائما".

وقالت الوكالة إن صحيفة "عكاظ" خرجت بعنوان "العالم ضد أردوغان"، وكانها تقوم بدور وسائل إعلام "بي.د. بي.كا.كا".

وأضافت أن صفح "الجزيرة" و"الوطن" و"الشرق الأوسط" و"الحياة" بالإضافة إلى صحيفة "العرب" الصادرة في لندن تنشر أخبارا كاذبة وملفقة أيضا حول العملية. ولم تنشر الوكالة الأخبار "الكاذبة" التي نشرتها هذه الصحف.

يذكر أن أغلبية وسائل الإعلام في تركيا باتت موالية للحكومة، وتشير تقارير دولية إلى أن البلاد تضم أكبر عدد من السجناء الصحافيين، كما أنها تحتل رقم 157 في مؤشر حرية الصحافة من بين 180 دولة.

واستطاع أردوغان أن يستحوذ على نحو 90 بالمئة من الإعلام المقروء والمرئي والمسموع في البلاد.

السعودي جمال خاشقجي. وكانت التغطية الصحافية التركية لمقتل الصحافي السعودي اتسمت بالتحيز والتوتر.

ووظف النظام التركي تغطية وسائل الإعلام المحلية لقضية مقتل خاشقجي في شرّ حرب علاقات عامة على السعودية، حيث وظفها لغايات سياسية بحتة، أبعدت الإعلام عن قيم المصداقية والحياد التي من المفترض أنه يرتكز عليها بمختلف تغطياته الإعلامية.

وتابع تقرير وكالة الأناضول الأحد أن من يتابع تصريحات الإدارة السعودية، أو ما تنشره وسائل إعلامها المرئية والمقروءة بخصوص عملية "بنع السلام"، يظن أن تركيا أعلنت الحرب على الرياض، أو أنها قصفت منشآتها النفطية مثل شركة أرامكو، أو قدمت أسلحة لجماعة الحوثي المدعومة إيرانيا في اليمن، الذي تحول إلى مستنقع غاصت فيه الإدارة السعودية.

وقالت الوكالة إن وسائل الإعلام السعودية وعلى رأسها قناتا "العربية" و"الحدث"، إضافة إلى صحيفة "عكاظ"، تبدو وكأنها وسائل إعلامية ناطقة باسم منظمة "بي.كا.كا"، وتحاول تشويه صورة العملية وأهدافها عبر استخدام

علما بأنها قادت العديد من الحملات الإعلامية لتشويه الحكومات العربية، والتحريض عليها، مستعينة في ذلك بتقارير غير دقيقة، ومعلومات منسوبة لجهات غير موثوقة.

وعادت الوكالة لتتساءل في تقريرها يوم الأحد "حسنا، لماذا تهاجم السعودية العملية بهذه الشدة، رغم علمها أن الأراضي السورية أصبحت مستباحة من قبل القوى الدولية، وأن هناك استهدافا للهوية العربية لسوريا؟".

وأجابت مستحضرة "نظرية المؤامرة" المفضلة لدى أردوغان بأنه "لا يمكن أن تفسر حملات التشويه والدعاية السوداء التي تشنها الإدارة السعودية على العملية، إلا في إطار محاولات إضعاف تركيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا".

وقضت على أي صوت حر في البلاد عبر سجن المئات من الصحافيين وإغلاق العشرات من المؤسسات الصحافية "نظرية المؤامرة"، فتركيا ترجع كل أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إلى أن "العالم يتآمر عليها".

وتفسر السلطات التركية "المؤامرة" التي تتعرض لها بأنها "انتقام منها" بسبب موقفها من مقتل الصحافي

بيدو أن التغطية الإعلامية السعودية والعربية لما يسمى عملية "بنع السلام" التي أطلقتها تركيا على طول الشريط الحدودي مع سوريا، قد أزعجت الإعلام الحكومي في تركيا الذي خص وسائل الإعلام التي لا تعجبه تغطياتها بمقال لاذع نشر في وكالة الأناضول في قسمها العربي.

وأستحضر المقال النظرية المفضلة في تركيا وهي "نظرية المؤامرة".

ومصر وجامعة الدول العربية وقيام إعلامها المقروء والمرئي، بما وصفته بـ"إعلان الحرب" عبر عناوين الصحف والبث الحي على مدار 24 ساعة، وكأنه نوع من الكوميديا السوداء. وأغلقت تقرير الوكالة قيام دول عربية أخرى على غرار تونس بانتقاد عملياتها

العسكرية في سوريا. كما هاجم تقرير الوكالة الجامعة العربية بشدة ووصفها بأنها "لا تحظى بتقدير الشعوب واحترامها ولا حتى الحكومات".

ويعد الإعلام إحدى أهم أزرع سلطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة خصوصا مع تراجع الدور السياسي التركي وانحسار السوق التجارية للبضائع التركية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومنذ تأسيس القسم العربي عام 2011، أظهرت وكالة "الأناضول" انحيازها تاما لرؤى النظام التركي الحالي،

أنقرة - استهدف الإعلام التركي وسائل الإعلام السعودية بسبب تغطيتها لعملية "بنع السلام" التي أطلقتها تركيا على طول الشريط الحدودي مع سوريا من دون أن ينجو الإعلام العربي الآخر من الانتقادات والالتهامات.

## الإعلام يعد إحدى أهم أزرع سلطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة خصوصا مع تراجع الدور السياسي التركي

ونشرت وكالة الأناضول التركية مقالا للكاتبة خليل جليك الأحد بعنوان "الإعلام السعودي.. المتحدث باسم بي.كا.كا" الإرهابي" شبه فيه إدانة العملية من السعودية والإمارات والبحرين

## هل يصبح فيسبوك منصة إخبارية موثوقة

نهجا متساهلا مع التقارير الإخبارية المزيفة وحملات التضليل المدعومة من الدول، قال الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ إن شبكة التواصل الاجتماعي ستعطي الأولوية للأخبار "الجديرة بالثقة"، من خلال تحديد المنافذ الإعلامية رفيعة المستوى. وأضاف "من المهم بالنسبة لي أن تساعد الناس في الحصول على أخبار جديرة بالثقة وإيجاد حلول تساعد الصحافيين في جميع أنحاء العالم على القيام بعملهم المهم".

فريق من المحررين سيعملون على انتقاء العناوين التي تظهر في قسم الأخبار، بينما ستختار خوارزمية الشركة أخبارا أخرى

وتدرك الشركة أن تدهور علاقتها بالناشرين وتراجع أهمية الأخبار على المنصة ليس في صالحها ويدفع قراء الأخبار إلى منصات منافسة لاستكشاف الأخبار والتفاعل مع المحتوى الإخباري.

## استقالة صحافي من الجزيرة احتجاجا على سحب تحقيقه

من 3000 كلمة أن العديد من الأطراف التي تمثل المصالح الروسية ضغلت من أجل وقف بث التحقيق الذي كان من المقرر أن يُذاع في أواخر الصيف.

ولم ينضج بعد ما هو سبب وقف البث، ورفضت قناة الجزيرة التعليق. وعلى الرغم من أن حكومة قطر لم توفد قناة الجزيرة إلا أنها تصر على أنها "لا تمارس أي سيطرة تحريرية على القناة".

ويؤكد منتقدو القناة الإخبارية أن هذا ليس هو الحال، كما يطالبون أيضا بتسجيل قناة الجزيرة كوكيل اجنبي لدى وزارة العدل الأميركية، ما من شأنه أن يجعلها مجرد ذراع لنشر الدعايا، على غرار قناة "رشا توداي"، وهو أمر من شأنه أن يقوض سمعتها بمجال الصحافة المستقلة.

ومن المعروف أن كبار المسؤولين التنفيذيين في قناة الجزيرة لديهم مخاوف بشأن كتاب "أفيشي بينيس" بسبب طبيعة موضوعه. وتحولت رسائل البريد الإلكتروني التي تم اختراقها والمتعلقة بحملة الدعايا السوداء إلى قضية ملفقة، مما يجعل من الصعب إثبات حقيقة من يقف وراءها، ودوافعها ونواياها.

يذكر أن صحيفة الأوبزرفر نشرت تحقيقها الخاص بشأن القضية يوم الأحد.

والصحافيون والمصلحون في الترويج لفيلم "بلاد كول موني"، والذي زعم - دون أي دليل - أن شنتوكين كان وراء اختفاء أحد مسؤولي المداجم في سيبيريا.

وتم إنتاج الفيلم، الذي الذي عرضه الأول في لندن عندما قام أورباكوف باتخاذ بعض الإجراءات القانونية، بعد أن تم إطلاق حملة شعبية نيابة عن العاملين في مناجم الفحم بـسيبيريا الذين سعوا إلى تحقيق العدالة بشأن مديرهم المفقود.

وفي الواقع، كشف كتاب "أفيشي بينيس" أنها كانت في المقام الأول محاولة للاستيلاء على أصول عائلة شنتوكين مدفوعة من قبل بعض رجال الأعمال، والذين يزعم العديد منهم أنهم قريبون من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال أورباكوف لجريدة "أوبزرفر" البريطانية "أسرتي ضحية لحملة تشهير. وهذه هي الطريقة التي يعمل بها الأوليغارشيين الروس هذه الأيام، من خلال شن الحملات الإعلامية والافتراءات والقرصنة والاستغلال الفاضح للحكومات الغربية والأنظمة القانونية بما في ذلك البرلمان البريطاني. ومع ذلك، لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، لقد تلقينا تهديدات بالقتل أيضا".

وقد كشف كتاب بعنوان "أفيشي بينيس" كيف سعى أعداء رجل الأعمال الروسي، الكسندر شنتوكين، المعتقل حاليا بتهمة الإنزاز، إلى الحصول على الدعم من النواب البريطانيين أثناء محاولتهم لتجميد ثروة وأصول ابنته إيلينا، وصهره إيلدار أورباكوف.

وبحث التحقيق، الذي أجري جنباً إلى جنب مع تحقيق منفصل قامت به صحيفة "أوبزرفر" البريطانية، الدور الذي لعبته جماعات الضغط الروسية

التي لعبته جماعات الضغط الروسية القطرية سحِب تحقيق حول حملة دعائية سوداء أطلقت ضد رجل أعمال مقيم في لندن بعد أن وقع حماه الروسي، وهو قطب تعدين، في ورطة مع خصومه ذوي الصلة بالكرملين جدا إعلاميا وساعا.

وقد استقال الصحافي الذي أجرى التحقيق، ويل جوردان، الذي عمل مع القناة منذ عقد من الزمان، احتجاجا على القرار الذي يزعم أنه يرتقى إلى مستوى الرقابة.

لندن - يثير قرار قناة الجزيرة القطرية سحب تحقيق حول حملة دعائية سوداء أطلقت ضد رجل أعمال مقيم في لندن بعد أن وقع حماه الروسي، وهو قطب تعدين، في ورطة مع خصومه ذوي الصلة بالكرملين جدا إعلاميا وساعا.

وقد استقال الصحافي الذي أجرى التحقيق، ويل جوردان، الذي عمل مع القناة منذ عقد من الزمان، احتجاجا على القرار الذي يزعم أنه يرتقى إلى مستوى الرقابة.

التمويل القطري الموجه